

لسان العرب

(نوص) الذَّوْصُ وَصُلَّةٌ ما بين العَجْزِ والمتن وخَصَّه الجوهري بالبعير ولكل امرأة نَوَوْضَانِ وهما لَحْمَتَانِ مُنْتَتَبِرَتَانِ مُكْتَتَنِفَتَانِ قَطَنَدَهَا يعني وسط الورك قال إذا اعْتَزَمَنَ الدَّهْرُ في انْتِهَاضِ جاذِبِنَ بالأَصْلَابِ والأَنَوَاضِ .

(* قوله « الدهر » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس الزهو) .

والذَّوْصُ شَيْبُهُ التَّذَذَبْذُوبِ والتَّعَثُّكُلِ وناضَ الشيءُ يَنْوُضُ نَوَوْضًا تَذَذَبْذَبَ وناضَ فلان يَنْوُضُ نَوَوْضًا ذهب في البلاد ونُضِتُ الشَّيْءُ وناضَ الشيءُ يَنْوُضُهُ نَوَوْضًا أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَالْغُصْنِ وَالْوَتْدِ ونحوهما وناضَ نَوَوْضًا كَنَاصَ أَيْ عَدَلَ عن كراع وناضَ البرقُ يَنْوُضُ نَوَوْضًا إذا تَلَأَ ويقال فلان ما يَنْوُضُ بحاجة وما يَقْدِرُ أَنْ يَنْوُضَ أَيْ يَتَحَرَّكَ بشيءٍ والصاد لغة والمَنَاضُ المَلْجَأُ عن كراع والصاد أَعلى وَأَنَاضَ حَمَلُ النخلة إِناضةً وإِناضًا كأَقامَ إِقامةً وإِقامًا أَدْرَكَ قال لبيد فاخِرَاتُ مَرْوَعُهَا فِي ذُرَاهَا وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ قال ابن سيده وإِنما كانت الواو أَولى به من الياء لِأَنَّ ض ن و أَشَدَّ انْقِلَابًا من ض ن ي وإِناضُ إِدْرَاكُ النخل وإِذا أَدْرَكَ حَمَلُ النخلة فهو الإِناضُ أَبُو عمرو الأَنَوَاضُ مَدَافِيعُ الماءِ والأَنَوَاضُ والأَنَوايضُ مواضع متفرقة .

(* قوله « متفرقة » في الصحاح مرتفعة) ومنه قول لبيد أَرَوَى الْأَنَوايضَ وَأَرَوَى مَذْذَبَهُ والأَنَوَاضُ موضع معروف قال رؤبة غُرَّ الذُّرَى ضَوَاحِكُ الإِيْمَاضِ تُسْقَى بِهِ مَدَافِيعُ الْأَنَوَاضِ وقيل الْأَنَوَاضُ هنا مَنَافِقُ الماءِ وبه فسر الشعر ولم يذكر لِلْأَنَوَاضِ ولا لِلْمَنَافِقِ واحد والأَنَوَاضُ الأَوْدِيَّةُ واحدها نَوَوْضٌ والجمع الْأَنَوايضُ والذَّوْصُ الحَرَكَةُ والذَّوْصُ الْعُصْعُصُ قال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضادا فتقول ما لك من هذا الأَمر مَنَاضُ أَيْ مَنَاضٌ وَقَدْ نَاضَ وَناضَ مَنَاضًا وَمَنَاضًا إِذا ذهب في الأَرْضِ قال ابن الأَعرابي نَوَوْضَتُ الثَّوبَ بِالصَّبْغِ تَنْوُضِيضًا وَأَنَشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ فِي غِيلِهِ جِيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ بِالزَّعْفَرَانِ مِنَ الدِّمَاءِ مُنَوَّضٌ أَيْ مُضَرَّجٌ أَبُو سَعِيدِ الْأَنَوَاضُ والأَنَوَاطُ واحد وهي ما نُوطَ على الإِبل إِذا أُوقِرَتْ قال رؤبة جاذِبِنَ بالأَصْلَابِ والأَنَوَاضِ